مقتل شرطيين تركيين بهجوم بشانلي أورفا

تركيا: التعرف على منفذ هجوم «سوروجو»

الشرطة التركية تواجه متظاهرين في اسطنبول نزلوا الى الشارع احتجاجا على التفجير الانتحاري في سوروتش

صورة جواز سفر الانتحاري

أنقرة – «وكالات»: اعلنت السلطات التركية التعرف على منفذ الهجوم الانتحاري الذي وقع الاثنين الماضي في سوروجو (جنوب) وتبناه تنظيم الدولة الإسلامية وهو شاب تركي في العشرين من العمر، فيما تعقد الحكومة اجتماعا لبحث تعزيز الامن على حدودها مع سوريا.

وبعد يومين فقط على الهجوم الذي اوقع 32 قتيلا على الاقل وحوالى مئة جريح، اكد المحققون رسميا ان الانتحاري الذي فجر نفسه في حدائق المركز الثقافي في البلدة الواقعة على الحدود مع سوريا هو شاب في العشرين متحدر من جنوب شرق تركيا.

وقال مسؤول تركي رفض الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس «نؤكد بالاستناد الى تحاليل جينية ان منفذ الهجوم رجل في العشرين من اديامان (جنوب شرق تركيا)».

واوردت الصحف التركية أمس الاربعاء ان الشاب الذي اشير اليه بالاحرف الاولى من اسمه «ش أ أ» التحق بصفوف تنظيم الدولة الاسلامية قبل شهرين فقط.

واستهدف الشاب قبيل ظهر الاثنين حشدا من الشباب المؤيدين للاكراد كانوا يريدون المشاركة في اعادة اعمار مدينة كوباني (عين العرب السورية) التي دمرت خلال معركة ضارية انتصر فيها الاكراد السوريون في كانون الثاني/يناير على تنظيم الدولة الاسلامية.

وكان رئيس الوزراء الاسلامي احمد داود اوغلو اعلن التعرف على «مشتبه به» بدون ان يحدد ما اذا كان منفذ الهجوم او متواطئا معه، موجها اصابع الاتهام الى تنظيم الدولة الاسلامية.

وهو اخطر اعتداء تشهده تركيا منذ 2013 وسيكون اول عملية انتحارية لتنظيم الدولة الاسلامية على الاراضي التركية في حال ثبتت مسؤوليته.

وافادت الصحف ان السلطات التركية تحقق في وجود اي روابط محتملة بين الهجوم في سوروتش واعتداء سابق اوقع اربعة قتلى وعشرات الجرحى خلال اجتماع لحزب الشعب الديموقراطي في 5 حزيران في دياربكر (جنوب شرق) قبل يومين من الانتخابات التشريعية.

واوردت صحيفة حريييت أمس الاربعاء ان الية تشغيل الشحنة الناسفة هي ذاتها في الهجومين وان منفذي الهجومين المفترضين انضما الى صفوف الجهاديين في الوقت نفسها.

من جهة اخرى حظر قاض تركي أمس الاربعاء بناء على طلب من الحكومة بث صور على الانترنت التقطها شهود بعد قليل على التفجير وانتشرت بشكل واسع على مواقع التواصل الاجتماعي منذ يومين وهي صور تتسم بعنف شديد.

واثار هذا الحظر من جديد مخاوف لدى رواد الانترنت من ان تعمد الحكومة الاسلامية المحافظة مجددا الى تعطيل موقع تويتر وهو ما امرت به مرارا من قبل مثيرة انتقادات حادة من المدافعين عن الحريات.

ويرئس رئيس الوزراء احمد داود اوغلو بعد الظهر مجلس وزراء طارئا يهدف بحسب ما قال الى بحث «خطة عمل» جديدة لمكافحة الارهاب ترمي بصورة خاصة الى تشديد المراقبة على الحدود مع سوريا ومنع تحركات الجهاديين عبرها.

وعقد هذا الاجتماع في وقت عثر صباح امس الاربعاء على شرطيين قتلا برصاصة في الراس في مدينة جيلان بينار (جنوب شرق) على الحدود مع سوريا، ما حرك المخاوف من وقوع هجمات اخرى.

غير ان حاكم محافظة شانلي اورفة عز الدين كجك قال «لا نعلم بعد اذا كان هناك اي رابط مع الارهاب».

ويتهم منتقدو النظام التركي منذ يومين الحكومة بانها تتحمل جزءا من المسؤولية عن هجوم سوروتش، منددين بسوء تقديرها للخطر الجهادي وصولا الى اتهامها بالتساهل حيال تنظيم الدولة الاسلامية.

وان كانت تركيا تشارك في الائتلاف الدولي الذي يحارب تنظيم الدولة الاسلامية، الا انها لم تتحرك حتى الان في مواجهة الجهاديين ورفضت بصورة خاصة التدخل دعما للمقاتلين الاكراد السوريين في معركة كوباني خشية ان تتشكل منطقة حكم ذاتي معادية لها في شمال سوريا.

وسارت تظاهرات عديدة منذ الاثنين في عدة مدن تركية تنديدا بسياسة الحكومة حيال النزاع في سوريا، عمدت الشرطة الى قمعها جميعها.

وكتب داود اوغلو مساء الثلاثاء على تويتر ان «الحكومة الحالية لطالما قاتلت الارهاب حتى الان ولن تساوم يوما معه».

من جهته ذكر ابراهيم كالين المتحدث باسم الرئيس اردوغان بالعمليات التي نفذتها الشرطة مؤخرا لتفكيك شبكات تجنيد تعمل على اراضيها وتسمح بمرور اعداد من المجندين وخصوصا الاجانب، الى سوريا للقتال في صفوف تنظيم الدولة الاسلامية.

وقال ان «المزاعم بان تركيا لا تدين داعش (تنظيم الدولة الاسلامية) او لا تطارد عناصره هي مزاعم خاطئة».

من جهة اخرى عثرت قوات الأمن على جثتي شرطيين مقتولين في منزلهما بقضاء جيلان بينار التابع لولاية شانلي أورفة الحدودية جنوبي البلاد بعد يومين على التفجير الذي هز بلدة سروج بالولاية.

وقالت وسائل إعلام تركية نقلا عن محافظ مدينة شانلي أورفا إن شرطيين قتلا في هجوم مسلح وقع بمنطقة جيلان بينار جنوب شرق المدينة الحدودية، وذكر التلفزيون الرسمي أن هجوما مسلحا نفذه مجهولون استهدف الشرطيين لحظة خروجهما من منزلهما.

وأفادت مصادر في أنقرة بأن المحافظ أعلن أن التحقيقات لا تزال مستمرة، لمعرفة ما إذا كان الحادث ذا صفة جنائية أو عملا إرهابيا.

وأكدت المصادر أن المدينة – بوصفها مدينة تقع على الحدود مع سوريا – أقرب إلى المعارك التي تحدث على الجانب الآخر من الحدود، وبالتالي إلى التهديدات الأمنية من المناطق السورية.

ونقلت وكالة الأناضول أن أحد الشرطيين يعمل في وحدة مكافحة الإرهاب، والثاني في قوات مكافحة الشغب.

ويأتي ذلك بعد يومين من التفجير الذي استهدف بلدة سروج الحدودية، والذي أوقع 32 قتيلا ونحو مئة جريح.

ويترأس رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو بعد ظهر اليوم الأربعاء جلسة استثنائية للحكومة للتباحث في سلسلة إجراءات جديدة لتعزيز الأمن على الحدود مع سوريا.

حزب العمال الكردستاني يتبنى قتل شرطيين ردا على «سوروجو» الارهابي

أنقرة – «وكالات»: تبنى متمردو حزب العمال الكردستاني أمس الاربعاء قتل شرطيين تركيين عثر على جثتيهما قرب الحدود السورية ردا على الهجوم الانتحاري الدموي الذي نسب الاثنين الى تنظيم الدولة الإسلامية.

وكتب الجناح المسلح لحزب العمال الكردستاني الذي يخوض منذ 1984 تمردا ضد حكومة انقرة على الاراضي التركية، على موقعه الالكتروني الرسمي ان هذا الهجوم نفذ «ردا على مجزرة سوروتش».

قتلى بتفجير ومعارك مع طالبان بأفغانستان

قتل 15 شخصا على الأقل عندما فجر شخص نفسه في سوق مزدحمة بشمال أفغانستان، فيما سقط 14 من مسلحي حركة طالبان في اشتباكات مع قوات الأمن.

وقال حاكم ولاية فرياب عبد الستار بارز إن «انتحاريا» استهدف سوقا بمنطقة أمار، وأوضح أن بين القتلى نساء وأطفالا وجنديا واحدا على الأقل، فيما أصيب 38 شخصا بجروح.

وقال باريالياباشريار نائب مسؤول الشرطة للحلبة إن حصيلة القتلى مرشحة للارتفاع بالنظر لتواجد عدد من المصابين في حالة خطرة، وأكد أن الهجوم كان يستهدف قوات للأمن لكن أغلب الضحايا مدنيون.

ولم تدين أي جهة الهجوم الذي يأتي في وقت يصعد مسلحو طالبان هجماتهم ضد أهداف حكومية وأجنبية أثناء هجوم الصيف، وذلك رغم جهود الحكومة لبدء محادثات سلام.

من جانب آخر، لقي 14 مسلحا مصرعهم في اشتباكات بين قوات الأمن ومسلحي طالبان في منطقتي أمار وقيصر بولاية فارياب.

وأفاد الضابط في الجيش الأفغاني شيرين شاه كوهبندي بأن اشتباكات اندلعت بين قوات الأمن ومسلحين من طالبان في أمار، وأوضح أن الاشتباكات استمرت قرابة 12 ساعة، وأسفرت عن مقتل عشرة مسلحين بينهم اثنان يحملان جنسية أوزبكستان.

بدوره، أفاد النائب عن ولاية فارياب فتح الله قيصري بأن أربعة مسلحين قتلوا، وأصيب أربعة آخرون في اشتباكات اندلعت عقب هجوم المسلحين على مخفر للشرطة بمنطقة قيصر.

بالمقابل، ذكرت طالبان في بيان لها أن تسعة عناصر من قوات الأمن لقوا حتفهم، وأصيب تسعة آخرون في الاشتباكات التي اندلعت بقضاء أمار، فضلا عن تمكن عناصر الحركة من السيطرة على 12 مخفرا للشرطة.

وتأتي هذه التطورات بعد أيام من اختتام الجولة الأولى من الحوار بين حركة طالبان وممثلين عن الحكومة الأفغانية والتي جرت في العاصمة الباكستانية إسلام آباد، واتفق الطرفان على تنظيم جولة أخرى من الحوار دون تحديد موعد أو مكان انعقادها.

بوروندي: فرز الأصوات بعد انتخابات رئاسية مثيرة للجدل

فرز الاصوات في احد مراكز الاقتراع في بوجمبورا

يستمر فرز الاصوات الاربعاء في بوروندي غداة انتخابات رئاسية مثيرة للجدل تخللتها اعمال عنف وقاطعتها المعارضة، وليس من المتوقع ان تعرف نتائجها قبل الخميس.

لكن لا يشك احد في النتيجة التي تتجه نحو منح ولاية ثالثة للرئيس المنتهية ولايته بيار نكورونزيزا.

وشكل ترشيحه في اواخر ابريل لولاية ثالثة اعتبرها كل من المعارضة والكنيسة الكاثوليكية والمجتمع المدني غير دستورية، بداية لموجة من الاضطرابات. فقد اثارت احتجاجات شعبية عمدت الشرطة الى قمعها بقسوة شديدة طوال ستة اسابيع، واحبطت محاولة انقلاب واندلعت اعمال عنف مسلحة في العاصمة وفي شمال البلاد.

وفيما اسفرت الازمة حتى الان عن 80 قتيلا وحملت اكثر من 160 الف بوروندي على اللجوء الى البلدان المجاورة، بدات الانتخابات الثلاثاء وسط اجواء متوترة. وانفجر ليلة الاثنين عدد كبير من القنابل اليدوية وترددت اصداء اطلاق النار في بوجمبورا. وقتل شرطي وعثر على مدني هو مسؤول محلي لحزب معارض كما قال حزبه، مقتولا في ظروف غامضة.

واجريت الانتخابات في هدوء انما في اجواء من الارتياب والقلق.

وفي عدد كبير من مكاتب التصويت، كان الناس يعمدون الى ازالة الحبر عن اصابعهم لدى خروجهم من المعزل، خوفا من تعرضهم للانتقام من انصار المقاطعة. وقالت ناخبة في غيهوشا، شمال شرق العاصمة، «لا اريد ان اعود الى الحي الذي اسكن فيه مع الحبر على اصبعي». لكن البعض قال ايضا انه تعرض للترهيب من انصار السلطة لحملهم على التصويت.

وقام الرئيس نكورونزيزا (50 عاما) بواجبه الانتخابي، مبديا اطمئنانه وارتياحه. فقد توجه نكورونزيزا الذي يشجع كرة القدم، والبروتستانتي المرتد، على دراجة هوائية مرتديا بيجامتا رياضية زرقاء مزينة بشعار فريقه لكرة القدم، الى مركز التصويت في مسقط رأسه بويي (شمال).

وقد بدأ فرز الاصوات في معظم مراكز التصويت في الساعة 16.00 (14.00 ت غ)، موعد الوقف الرسمي لعمليات التصويت. وقال رئيس اللجنة الانتخابية بيار-كلافيه نديايكاريي الثلاثاء لوكالة فرانس برس ان النتائج لن تعلن قبل 48 ساعة.

وبعد الفوز الساحق وغير المفاجيء للحزب الحاكم، المجلس الوطني للدفاع عن الديموقراطية-قوى الدفاع عن الديموقراطية، في الانتخابات النيابية والبلدية في 29 حزيران/يونيو التي قاطعتها المعارضة، من المتوقع فوز بيار نكورونزيزا في الانتخابات الرئاسية.

وقد دعت المعارضة الى المقاطعة، معتبرة ان الولاية الثالثة لنكورونزيزا الذي انتخب في 2005 و2010، تنتهك الدستور واتفاق اروشا الذي اتاح توقيعه وقف الحرب الاهلية التي اسفرت عن 300 الف قتيل بين 1993 و2006.

وبالاضافة الى المرشحين الثلاثة من احزاب صغيرة معروفة بتحالفها مع الحكم، يواجه نكورونزيزا ابرز منافسيه الغاتون روانا الذي احتج مسبقا على شرعية الانتخابات. وادرجت اسماء ثلاثة مرشحين آخرين للمعارضة (منهم الرئيسان السابقان دوميتيان ندايزيي وسيلفستر نتيبانتونغانيا) على البطاقات حتى لو انهم انسحبوا من السباق الرئاسي، واصفين اياه بانه «مهزلة».

وقال تييري فيركولون من مجموعة الازمات الدولية، «على رغم تعدد المرشحين كما يبدو، فهذه انتخابات المرشح الواحد والتي يعرف البورونديون نتيجتها».

وقد شارك 3.8 ملايين بوروندي في الانتخابات، لكن الاقبال في بوجمبورا وفي المناطق الاخرى، بدا الثلاثاء بصورة عامة ادنى من الاقبال في الانتخابات النيابية في 29 يونيو، كما لاحظ عدد كبير من الصحافيين في انحاء البلاد.

ونفى رئيس اللجنة الانتخابية هذا التراجع الظاهر، معتبرا ان «المشاركة كانت الى حد كبير هي نفسها»، كما في الانتخابات التشريعية، باستثناء «مشاركة ضعيفة في بوجومبورا وفي (اقليم) بوروري» (جنوب غرب البلاد). وقال انه يتوقع وصول نسبة المشاركة الى 74%.

«هيومن رايتس»: جيش جنوب السودان دهس مدنيين بالدبابات

دمار في ميلوت بولاية النيل الاعلى في جنوب السودان عقب معارك

جوبا – «وكالات»: اعلنت منظمة هيومن رايتس واتش أمس الاربعاء ان قوات جيش جنوب السودان دهست مدنيين فارين بالدبابات ثم تراجعت لتتاكد انها قتلتهم، ونفذت عمليات اغتصاب جماعية وقامت باحراق اشخاص احياء.

ويشمل تقرير اصدرته المنظمة معلومات تثير الصدمة حول فظائع ارتكبتها قوات حكومية في الحرب الجارية منذ 19 شهرا ويوثق «هجمات متعمدة على مدنيين» اعتبرتها المنظمة جرائم حرب.

وصرحت شاهدة لهيومن رايتس واتش «كانوا يدهسون الناس بالدبابات ثم يعودون للتاكد من موتهم».

ونفذت الهجمات قوات حكومية وميليشيا متحالفة معها من قبيلة بول نوير.

وافادت شاهدة اخرى في الـ30 من العمر ان جنودا في دبابة طاردوا قريبها. وقالت «رايته... سحقوه قبل ان يصل الى النهر... كنا نركض معا، فر للاختباء».

ووصفت اخرى كيف عثرت على جثتي قريبيها مسحوقتين وذلك في مجموعة شهادات نقلها تقرير هيومن رايتس واتش في قسم بعنوان «احرقوا كل شيء»، استندت الى مقابلات مع 174 ضحية وشاهدا من ساحة المعركة في ولاية الوحدة شمال البلاد.

وتحدث شهود عن اقدام جنود على اخصاء رجل وفتى في الـ15 من العمر في اطار مخطط متعمد لطرد الناس من القرى، بحسب المنظمة غير الحكومية.

كما وثق التقرير قتل «مدنيين من رجال ونساء وبينهم اطفال وكبار في السن، البعض شنقا والاخرون بالرصاص، او بالاحراق احياء».

واندلعت الحرب الاهلية في ديسمبر 2013 مع اتهام رئيس البلاد سالفا كير نائبه السابق رياك مشار بالتخطيط لانقلاب، ما اطلق سلسلة من اعمال القتل والانتقام ادت الى انقسام اثني في البلد الفقير.

وشن المعسكر الحكومي بقيادة الجيش الشعبي لتحرير السودان هجوما واسعا ضد القوات المتمردة في نيسان/ابريل فيما شهدت ولاية الوحدة معارك ضارية بعد ان كانت منطقة نفطية مهمة.

واتهمت القوات المتمردة كذلك بارتكاب فظائع من بينها الاغتصاب والقتل وتجنيد الاطفال، على غرار القوات الحكومية.

ولم يصدر اي تعليق فوري من الجيش الذي سبق ان رفض معلومات سابقة حول انتهاكه حقوق الانسان.

وكانت الحكومة اعلنت في وقت سابق هذا الشهر انها تحقق في تقارير للامم المتحدة حول اغتصاب جنود فتيات واحراقهن احياء، لكن لم تصدر اي خلاصات بعد.

زعيم المتمردين يقيل قياديين كبيرين

اقال زعيم المتمردين في جنوب السودان ريك مشار اثنين من القادة البارزين مما يكشف عن صدوع آخذة في الاتساع داخل حركة التمرد مما قد يضعف موقفه التفاوضي في محادثات السلام الأخيرة.

وينظر إلى قرار مشار على أنه طريقة لإسكات جنرالين ساهما في خلاف ظهر في الآونة الأخيرة بين الجناحين السياسي والعسكري لحركة المتمردين.

وقال المتمردون إن مشار أطاح بالميجر جنرال جيمس قديت نائب القائد العسكري للحركة الشعبية لتحرير السودان المعارضة والميجر جنرال جاثوث جاتكيوث نائب رئيس هيئة الأركان العامة للشؤون اللوجيستية. وعين الميجر جنرال جيمس كوانج نشول خلفا لقديت. وكوانج هو واحد من بين ثلاثة جنرالات للمتمردين فرضت الأمم المتحدة عقوبات عليهم هذا الشهر. كما فرضت عقوبات أيضا على ثلاثة جنرالات من الحكومة.